

التحضر خصلة من خصال  
الإيمان وتصديق له

## محاوِر الدرس

الحضارة الإنسانية: المفهوم  
والمميزات

البعد الحضاري في الإسلام وتجلياته في تاريخ المسلمين (العمران...)

التحضر خصلة من خصال الإيمان وتصديق له

الحضارة الإنسانية: المفهوم والمميزات

إن الإيمان بالخلافة يقتضي من الإنسان العمل على  
الإعمار بدل الدمار وعلى التشيد بدل الهدم وعلى  
الإصلاح بدل الإفساد... فقد وردت كثير من البيات  
والأحاديث التي تحث على العمل الصالح وتنتهي عن  
الفساد والإفساد قال تعالى: "ولا تفسدوا في الأرض بعد  
إصلاحها"

**مفهوم الحضارة الإنسانية:** الحضارة الإنسانية هي  
مجموع ما أنتجه العقل البشري وفق القيم العليا  
والمبادئ المثلى التي تسعد البشرية جمعاء.  
**مميزات الحضارة الإنسانية:**  
- تكامل الإنتاج البشري بين مختلف الأمم  
والشعوب  
- السعي إلى خدمة الإنسان وتحقيق سعادته بغض  
النظر عن لونه وجنسه وعرقه .

ربط السورة بالدرس

البعد الحضاري في الإسلام وتجلياته في  
تاريخ المسلمين (العمران...)

قال تعالى: "أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا  
فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (71) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا  
يَأْكُلُونَ (72) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ  
(73)" سورة يس الآيات 71-72-73

كل ما خلقه الله سبحانه من نعم يعتبر لبنة للبناء  
الحضاري وما على الإنسان سوى أن يحسن استغلالها  
لبناء حضاري أمثل

النص المؤطر للدرس

قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى  
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ  
أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (13)" سورة الحجرات

مما يتميز به البناء الحضاري في الإسلام:  
- الجمع بين ما هو ديني وما هو دنيوي  
- انسجام تكاليفه وتشريعاته مع الفطرة  
الإنسانية  
- الربط بين المعتقد الصحيح والعمل  
الصالح الذي يقصد به عمارة الأرض  
والإصلاح فيها  
- التأكيد على التزام منهج التوسط  
والاعتدال في الاهتمام بالمادة والروح  
والدنيا والآخرة  
- مراعاة مقاصد الشريعة الإسلامية وحفظ  
مصالح الإنسان